

الشرح الثاني للقائد البرهانية للشيخ ابن عثيمين 11

محمد بن صالح العثيمين

طيب الثاني من نعم السؤال الان عقيد هل الرق مانع من جانب واحد او من الجانبين نعم كيف ذلك الرقيق لا ولا ولا يؤذي توافقون على هذا الرقيق لا يرث ولا يؤلف - [00:00:00](#)

لا من اللي يقول لا؟ ارفع ايدك يلاه حميد انه اذا مات ويبقى هو من الاموال يعني لا يرث ولا يورث ايها الاعيون في الاية معناه انه يورث ان يكون هو ميراثا - [00:00:31](#)

ويورث ماله اليس الله يقول ووارثه ابواه لان اسألك الان بس لازم قصدي ما قصدي. وورثه ابواه ها ايه الحي وارث والميت ايه وارثه ابواه واضح هل معنى ورثه ابواه؟ يعني انه انه صار صار الميت ملكا لهما - [00:00:56](#)

او صار ما له موحا لهما ثاني؟ طيب اذا الرقيق لا يرث ولا يورث ولا يورث طيب واضح الان؟ طيب يلا يا لا يجوز فهمنا ووجدنا الدليل لكن ولا يوظف لماذا لا نقول اذا مات الرقيق يرثه ابنه مثلا - [00:01:29](#)

لانه لا يملك تماما لانه ليس له مال اصلا حتى يورث واضح القتل ما هو القتل اي نعم هو على قصد المؤلف القتل سواء بالعمد او غيره لا عرفني القتل اولا القتل هو آآ - [00:01:54](#)

استخدام ما يغلب على الظن القتل به خطأ يعني انا استخدم الفندق اللي تقتله واضربه في الصقر ولا قال قتلت السقف هو قصده اه قصده قصد رجل بما قصد قصد رجل لما يغلب آآ بالة يغلب الظن قتله بها. خطأ - [00:02:16](#)

انا اسأل عن نطق الماظي اراقة الدمج خطأ لو جرحك انسان ما قلط جرحت خجلة الانسان يبي يحجم يقصد يعني ازهق روحه احسنت الان القاتل ازهاق الروح. القتل ازهاق الروح. طيب هل القتل - [00:02:40](#)

مانع من موانع الارث من الجانبين او من جانب واحد. من جانب واحد يعني ان القاتل؟ القاتل لا يرد. والمقتول؟ المقتول؟ طبعا. المقتول يرث من القاتل يرد من القاتل بعد موته قبله. لا طبعا قبل المقتول - [00:03:02](#)

اضرب مثال يا شيخ لا تضرب مثال المقصود يبيث نعم المقصود والقاتل والقاتل لا يقتل هل يمكن ان يرث المقتول وهو وميت؟ لا قبل موته. قبل موته؟ نعم. كيف؟ يعني ان ان مثلا - [00:03:20](#)

يصيبه اه بما يغلب الظن انه يموت به. نعم. وقبل موته يموت القاتل. احسنت. فيرثه. فيرث المقتول. نعم. من القاتل صحيح هذا؟ هذا مثال صحيح وواقع ربما يبقى هذا المقتول جريحا لمدة ايام وذاك يموت - [00:03:38](#)

اذا هو مانع منع من جانب واحد من جانب واحد احسنت الثالث من الموانع اختلاف الدين موسى معنى خلاف الدين طيب بان يكون احدهما نعم او احدهم مسلم طيب صح - [00:03:57](#)

اه ما هو الدليل على ان القتل مانع من موانع الارث لا يا اخي ما هو الدليل على ان القتل ماله الموانع ليش حديث يروى عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال لا يرث القاتل شيئا - [00:04:23](#)

تعليم تعليم اي نعم لان الاحكام اما مدلة او معللة اه ذكر الدليل التعليم لو ورثنا القاتل لكان ذريعة الى القتل فيأتي الوارث فيقتل المورث او الموروث نعم لاجل ان يرث منه - [00:04:46](#)

فسدا للباب منع القاتل من الميراث. طيب ما هو الدليل على ان اختلاف الدين مانع من موانع الارث انت اسمك ها يلا عبد القادر احسنت حديث اسامة بن زيد في الصحيحين لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم - [00:05:27](#)

طيب التعليم التعليم لكون اختلاف الدين مانعا من موانع الاسلام شراف لانك بتبني على المعارضة والدراسة. نعم وليس بين المسلم

والكافر واسطة نعم ولا موالاة نعم خسران طيب هل يشمل ذلك يا عبيد الله المرتد - [00:05:55](#)

مع المسلم يعني لو مات مرتد عن اقراره المسلمين هل يرثونه او لا لا يرثون وهو ظاهر الحديث لا يرث المسلم الكافر فلو مات انسان لا يصلي وخلفه ملايين الدراهم - [00:06:26](#)

فليس لورثتهم بذلك شيء عرفتم عجيب نعم لان الذي لا يصلي كافر لكن ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ذهب الى ان المرتد يورث ولا يرث وقال انا مرتدين في عهد الصحابة انا ارتدوا في عهد الصحابة يورثون اقاربهم منه - [00:06:48](#)
بعد قتله والصحابة لا يجمعون على خطأ وايضا اذا اذا ورثنا المسلم منه مورثي الكافر صار ابعد عن حيلة ربما يتحيل بها انسان يكون ييغض مورثه ييغض وارثه فيرتد لان لا - [00:07:16](#)

ايش؟ لان الارثة وهذي وان كانت يعني حيلة بعيدة لانه لا يدري ايها يموت اولاً لكن ربما تقع من بعض الناس على كل حال قول شيخ الاسلام رحمه الله ان نظرنا الى التعليل واذا ما ذهب اليه الصحابة قلنا ان قوله والصواب - [00:07:41](#)
وان نظرنا الى عون الحديث اسامة لا المسلم الكافر والكافر المسلم قلنا ظاهره العموم والمرتد لا شك انه كافر هل الكفر ملل او ملة واحدة اي نعم باعتبارها المسلمين وغيرهم - [00:08:02](#)

باعتبار ضد الاسلام او المسلمين ملة واحدة. وباعتبار كل ملة واخرى ملل صحيح يا جماعة؟ طيب وذكرنا الدليل بالامس مثل قوله تعالى وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى ليس له العشاء. طيب ذكرنا امس هل القتل مانع من موانع الارث؟ وان لم يكن - [00:08:22](#)

بل كان خطأ محضاً قنا اي انت من اللي يكلم انا الثاني ها من يتكلم الان؟ ارفعوا ايده ولا يتكلم؟ لا اريد هذا اي نعم طيب سبحان الله تجيب قبل عن السؤال - [00:08:46](#)

نعم اه كلام مؤلف من القتل مانع من موانع الارث هل يشمل كل قتل العمد والخطأ ها يشمل صحيح هل هناك قول اخر يفرق بين الخطأ والعمد طيب ماذا يقول هذا القول - [00:09:17](#)

اذا كان عند اذا كان الخطأ اذا كان الخطأ اذا كان اذا كان القتل امشي يا شيخ. اذا كان سبعا. نعم اذا كان القتل خطأ فان القاتل نعم فان القاتل فان القاتل طيب وان كان عمدا - [00:09:38](#)

لا يعرفه طيب ما مدى هذا القول في الصحة ضعيف وش ما الذي يضعفه ما دام قلنا ان الحديث لا يرث القتل شيئاً ضعيف وانما هو التعليل فاذا علمنا يقينا انه خطأ مئة بالمئة - [00:10:14](#)

فاين احتمال ان يكون قتله ليرثه هل يعقل الانسان يقود السيارة بابيه فصار هناك حادث ومات الاب هل يعقل ولا واحد من المليون او المليون ان الولد اراد ان يقتل اباه ليرثه - [00:10:35](#)

اذا القول الراجح في هذه المسألة انه اذا كان القتل خطأ خطأ لا شك فيه فان القاتل يرث ولكن نعم من قديم ماله دون الدية دون الدية بارك الله فيكم - [00:10:55](#)

ناخذ درس لدينا الان بسم الله الرحمن الرحيم. نقول باب اركان الارث الاركان جمهوركم والركن هو جانب الشيء الاقوى ولذلك نسمي ربه الجامعة بين الجدارين وهي الزاوية نسميها ركننا لان اقوى شيء في الجدار - [00:11:15](#)

هو الزاوية لأن كائنا الجدارين يسند احدهما الآخر واضعف شيء في الجدار وسطه فالركن جانب الشيء الاقوى واركان الشيء ما تتكون منه ماهيته مكان الشيء ما تتكون منه الماهية اه لنمثل - [00:11:38](#)

بامر حسي وامر شرعي اعضاؤنا تسمى اركاناً ولهذا عبر بعض العلماء بقولهم الايمان عق بالجلال وقول باللسان وعمل بالاركان عقد بالجنان يعني بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان فمثلاً نحن الماهية التي تتكون منها اجسامنا تسمى ايش؟ اركاناً التي يدركون والرجل ركن والراس ركن وهكذا - [00:12:10](#)

هذا باعتبار الشيء الحسي باعتبار المعنوي الصلاة فيها قيام وقعود وركوع وسجود هذه اركانه لان الصراط مكونة منها وهناك اركان قومية كتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة وما اشبه ذلك اذا الاركان جمع ركن وهو ايش؟ جانب الشيء الاقوى - [00:12:45](#)

واما في الاصطلاح فهو ما تتركب منه الماهية سواء كان ذلك في العبادات او غيرها فما هي اركان الانس؟ نقول ما يتكون منه الارث وهي ثلاثة وارث مورث موروث اركانه ما دونها توريثه - [00:13:13](#)

وارث وهو الحي الباقي. بعد موت المورث مورث وهو ايش؟ الميت موروث وهو التركة موروث هو التربية وهنا اسقط المؤلف حرف العطف لماذا للضرورة لان الشعر يوجب للانسان ان يسقط اشياء - [00:13:35](#)

او يثبت اشياء دعونا نقول اركانه ثلاثة وارث فلو مات ميت وليس له اقارب وليس له زوجة وليس له مولى فهل يفسد الاثم ليش لان ما في ركن من من المفقود - [00:14:03](#)

الوارث ما لهما ما الوارث. اذا لا يثبت الاثم طيب مو الرزق لو كان هناك ابن لشخص الشخص ميت ميت الشخص هل نقول ان هذا الابن يرث اباه ها لا لان اباه موجود مفقود ميت - [00:14:27](#)

كيف يرث اباه واباه وابوه مفقود - [00:14:54](#)